38 - { والشمس تجري لمستقر لها } أي : إلى مستقر لها أي : إلى انتهاء سيرها عند انقضاء الدنيا وقيام الساعة .

وقيل : إنها تسير حتى تنتهي إلى أبعد مغاربها ثم ترجع فذلك مستقرها لأنها لا تجاوزه .

وقيل : مستقرها نهاية ارتفاعها في السماء في الصيف ونهاية هبوطها في الشتاء وقد صح عن النبي A أنه قال : [مستقرها تحت العرش] .

أخبرنا عبد الواحد المليحي أخبرنا أحمد بن عبد ا النعيمي أخبرنا محمد بن يوسف أخبرنا محمد بن اسماعيل حدثنا الحميدي حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال : [سألت النبي A عن قوله D : { والشمس تجري لمستقر لها } قال : مستقرها تحت العرش] .

أخبرنا عبد الواحد المليحي أخبرنا أحمد بن عبد ا النعيمي أخبرنا محمد بن يوسف أخبرنا محمد بن إسماعيل أخبرنا الحميدي أخبرنا وكيع حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن أبيه عن أبي ذر قال : [قال رسول ا A لأبي ذر حين غربت الشمس : أتدري أين تذهب ؟ قلت : ا ورسوله أعلم قال : فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها ويوشك أن تسجد فلا يقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها فيقال لها : ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى : { والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم }] .

وروى عمرو بن دينار عن ابن عباس : (والشمس تجري لا مستقر لها) وهي قراءة ابن مسعود أي : لا قرار لها ولا وقوف فهي جارية أبدا { ذلك تقدير العزيز العليم }